

Development Strategy Of Speaking Skill For The Tsanawiyah Level

إستراتيجيات تنمية مهارة الكلام للمرحلة الثانوية

Ahmad Fikri Amrullah*¹, Bakri Muhammed Bakheit², Miftahul Huda³

¹Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung, Indonesia,

²Islamic University of Omdurman, Sudan,

³Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

fikriamrul06@gmail.com¹, bakribkheet@gmail.com², dr.miftahulhuda@pba.uin-malang.ac.id³

Abstract

The intercession of speaking makes it easier to socialize and communicate with other people. This study uses a descriptive qualitative approach with case studies, focusing on learning at Al-Kamal Islamic Boarding School Kunir Blitar and Al-Mawaddah Female Islamic Boarding School 2 Nglekok Blitar, Indonesia. Data collection used in-depth interviews, participant observation, and documentation. Data analysis used the Miles and Huberman method: data collection, data classification, data presentation, and conclusion. The findings of the research: 1) The implementation of strategies used by teachers in developing speaking by creating language organization, designing language learning tools, implementing speaking Arabic in daily activities, evaluating speaking, creating a language environment, and applying continuous monitoring. The strategies used by the teacher in developing *kalam* include spreading Arabic vocabulary, practicing speeches, reading habits, practicing *mahfudzot*, learning *nahwu* and *shorof*, performing drama, and giving language court contracts. The strategies for developing speaking skills (*maharah kalam*) will be effective when they are supported by the right approach, an appropriate educational curriculum, an active language environment, and language activities that are interesting and attractive to students.

Keywords: Development Strategy; Speaking Skills; Tsanawiyah; Arabic

مقدمة

إن عملية تعليم اللغة الأجنبية هي عملية معقدة تعتمد على المعلم وخبرته وأساليب وإستراتيجيات الذي يستخدم في التعليم، وكذلك على المعلم ودافعه وقدرته على إدراك المادة (Molodykh, 2015). والمعلم يحتاج إلى إعداد الإستراتيجيات كي تكون عملية التعليم أو أهداف التعليم ناجح. ومفهومات فيما يتعلق عن إستراتيجيات كثير وإستراتيجيات هي كل أنشطة لمساعدة الطلبة للحصول إلى الأهداف التعليمية.

والتعليم هو العملية التي يشترك فيها المعلم والطالب. لأن في التعليم لابد للمعلم أن يكون لديه المعرفة والمهارة. ويستخدم المحلل والأسلوب والإستراتيجيات والوسائل والتقويم، لآته سيوجد الحاصل وأهداف التي سيباغها في التعليم، خصوصا في تعليم مهارة الكلام. ومهارة الكالم

هي من إحدى المهارات اللغوية الهامة في تعلم اللغة العربية وكثير من الناس يعتقدون أن الإنسان الذي يستوعب مهارة الكلام فهو مستوعب في اللغة (El-Tingari, 2016) والحاجة إلى الوسائل التعليمية هي أمر ضروري ومهم ، كما قال بعض العلماء أن عملية التعليم تتطور مع تطور الإستراتيجية المعلومات في العالم.

يعتبر الكلام فن من الفنون اللغة الأربعة، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، و اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم (Ibrahim, 1990). وقال محمود كامل الناقية: ثلاثة الأشياء المساعدة في تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية وهو الناطق والمفردات والقواعد (Mahmud Kamil, 1981). والنطق هو أهم جانب من جوانب الصوت، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من الأخطاء (Ahmad Fuad, 1997). ويشكل تعليم المفردات اللغوية جزءا رئيسية أيضا في البرنامج اللغوي الذي يقدم للدارسين للعربية من غير الناطقين بها لأنها الأداة التي من خلالها يستطيعون ممارسة اللغة (Mahir Sya'ban, 2011).

إن مهارة اللغة العربية تنقسم على أربعة المهارات، وهي: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (Taufik, 2020). أهداف الأولى من تعليم اللغة الثانية هي تطور مهارة الطلاب في تطبيق اللغة بالكلام والكتابة (Munir, 2011). مهارة الكلام هي قدرة اللفظ الأصوات الأشعار أو النطق الألفاظ لمواصلة الأفكار كالآراء والإشتهاء والشعور إلى المخاطب. واجب على الطلاب لتعليم اللغة العربية ويستطيع أن يتكلم باللغة العربية (Acep, 2011).

قال وينارنوا أن مهارة الكلام هي من إحدى المهارات اللغوية فإذاً هي تحتاج إلى التفاعل التعليم والتعلم. والتفاعل هو مصطلحة الذي يعبر عن عالقة الإتجاهات المجددة بين المعلم والطلاب (Mansur, 2017). والتفاعل كوسيلة تنمية قدرة الطلاب كمثل الإتصال ورد الآراء وإيصالها. ويستطيع المعلم أن يظهر التفاعل بتخطيط نشاطا لتعلم للطلاب. التفاعل التربوي أو التفاعل التعليم والتعلم هو شيء مهم جدا بأنه العالقة التبادلية بين المعلم والطلاب في نظام التعليم. والعناصر الأساسية في التفاعل التربوي فهي الأغراض التعليمية والمواد الدراسية وطريقة التفاعل وآلتها والوسائل والتقويم. وفي عملية التفاعل التعليم كان المعلم كالمشرف وأنشطة الطالب جسميا وعقليا وكان فيه المواد الخاص وهو يحتاج إلى الإنضباط (Sardiman, 2018).

لاشك أن الكلام من أهم الألوان النشط اللغوي للصغير والكبير، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتاب، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون (Abdul Sayyid, 2003). ولذلك يمكن اعتبار الكلام هو شكل رئيس للإيصال اللغوي بالنسبة للإنسان وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء ممارسة اللغة واستخدامها.

منهجية البحث

فاستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي. أنه محاولات البحث يحصل منه البيانات الوصفية أقوالا وكتابة وأعمالا يمكن مراقبتها من المبحوثين عنهم (Arif Furcha, 1992). وتصميم البحث الذي استخدمه الباحث هو دراسة الحالة (*study case*) وهي البحث الذي يسعى فحص الوحدة أو الشخص عميقا (Syamsudin dan Vismaia, 2009). ودراسة الحالة في بحث اللغة تركز على تطوير ما في تربية اللغة. وكان مركز البحث في دراسة الحالة هو متعددة الحالة (*multy case*). وأما مصادر البيانات لهذا البحث الطلبة الذين يشتركون في عملية تنمية مهارة الكلام، وبعض المعلمين والمشرفين واللجان الذين يشاركون في أنشطة التنمية. وأيضا الوثائق والأوراق النشاطية التي تتعلق بهذا التنمية. اختار الباحث ميدان البحث في معهد الكمال العصري كونير بليتار ومعهد المودة الثانية للبنات عليجوك بليتار. واختار الباحث هذين المعهدين لأن إستراتيجيات لتنمية مهارة الكلام موجودة ومتوفرة في هذين المعهدين.

أما أسلوب جمع البيانات باستخدام الملاحظة، المقابلة، والوثائق أو مصادر المعلومات. وأما أساليب تحليل البيانات في هذا البحث قام الباحث على مذهب ميليس Miles و هوبرمين Huberman، وتحليل البيانات بهذا المذهب يتكون من أربعة أنشطة في نفس الوقت، وهي: (١) جمع البيانات (٢) وتصنيف البيانات (٣) وعرض البيانات (٤) والإستنتاج/الإستخلاص (Ainin, 2017). في البحث النوعي هناك أربعة أنواع من اختبارات الصلاحية وهي التصديق، إمكانية النقل، الإعتمادية، والمؤكد. (Sugiyono, 2015).

نتائج البحث ومناقشتها

إستراتيجيات تنمية مهارة الكلام لدى طلبة

١. إنشاء المنظمة اللغوية القوية

وإذا رجع الباحث إلى نتائج البحث أن إستراتيجيات تنمية مهارة الكلام التي استخدمها المعلم هي إنشاء المنظمة اللغوية القوية. اختار المدير المسؤول لإحياء اللغة وهو مشرف هيئة إحياء اللغة

من بعض الأساتيد، قسم هيئة إحياء اللغة من بعض صف العاشر. هم الذين بذلوا أنفسهم وجهدوا لإحياء اللغة في هذا المعهد ولهم العلة القوية في إحياء اللغة.

٢. تصميم البرامج اللغوية

وعتماد على ما سبق أن إستراتيجيات تنمية مهارة الكلام التي استخدم المعلم قدرة الحصول على المعلومات حينما قام بها البرامج اللغوية عند المحاضرة. كالمشرف والمسؤول في تنسيق اللغة، حفظ مشرف اللغة تطوير اللغة، حتى أن رسحت ونمت في بيئة معهد الكمال العصري المبرمج العالمي وذلك بمعاونة قسم إحياء اللغة تحت إشراف المشرف لإنماء الكفاءة في تكلم اللغة الرسمية، تشمل فيه التحدث، السامعة، القراءة والكتابة حتى أن صاغ الجيل الكافي في تكلم اللغة الأجنبية، خاصة أي اللغة العربية والإنجليزية.

٣. تطبيق الكلام بالعربية في الأنشطة اليومية

وإذا رجع الباحث إلى نتائج البحث أن استخدام إستراتيجيات المعتمد على الأداء لتنمية مهارة الكلام هي تطبيق الكلام بالعربية في الأنشطة اليومية. يجبر الطلاب كي يستخدموا اللغة العربية في كل يوم خاصة للصف الثاني و الثالث وأما للصف الأول أجبرهم قسم اللغة. وتطبيقه يدور المعلم حول مسكن الطلبة لتفتيش من يتكلم باللغة الإندونيسيا. ولو وجدتهم يتكلموا باللغة الإندونيسيا يعطي المعلم العقاب في الميدان.

٤. تقويم الكلام

لإحياء اللغة في هذا المعهد، نحن نقدم التقويم وهو محكمة اللغة التي تعقد في كل يوم. فيها تعقد التعقيب على من ينكث نظوم اللغة. هنا يعطي العقاب يسمى بالجسوس. إذن، هناك الطلاب يتجسس صاحبه ثم يكتبه ويشكوه إلينا والأخير نعقبه بعقاب مناسب وتربوي.

٥. البيئة اللغوية

إن أراد أحد المعهد أن تجري اللغة الجيدة لدى طلابه فعليه أن يحيي أو ينشأ البيئة اللغوية وإن قد نشئت البيئة اللغوية فسيستعود الطلاب التكلم باللغة العربية إن شاء الله. البيئة اللغوية ستجعل الطلاب التكلم باللغة العربية متعودين. لو عندي: البيئة اللغوية هي الطريقة الأولى والأنسب لجعل الطلاب التكلم باللغة العربية.

٦. المراقبة المستمرة

التقويم في هذا المعهد لمعرفة تطوير لغة التلاميذ فننقد إمتحان التحرير للمفردات واعقاد تطبيق اللغة رسمية. التقويم لأهمية الأعضاء لأجل التكلم باللغة العربية.

٧. منظمة اللغة

منظمة اللغة في معهد الكمال العصري تتكون من مشرف إحياء اللغة، قسم اللغة ومدبر المسكن. كلهم بذلوا جهدهم لإحياء اللغة في هذا المعهد. كلهم يقدون محكمة اللغة لأجل مراقبة لغة الطلاب في هذا المعهد ويعطيهم النصيحة كي يستخدموا اللغة العربية. وبجانب ذلك، يكونون أسوة للطلاب في تطبيق الكلام باللغة العربية وأيضا يعقد البرامج مساعدة تطوير لغة الطلاب مثل شعبة اللغة.

٨. إيتاء المتكلم الأصلي (Native Speaker)

يهدف هذه الأنشطة تصحيح لهجات الطالبات على العربية فتؤت المتكلم الأصلي من العربي كل نصف السنة مثل الشيخ فيصل محمود من سودان.

إستراتيجيات تنمية مهارة الكلام لدى طلبة معهد المودة الثانية للبنات عليجوك بليتار

١. نشر المفردات العربية

إن من أنشطة مركز إحياء اللغة لترقية اللغة العربية وتزويد الطالبات على الكلام هي نشر المفردات العربية إلى طلبة المعهد كل يوم بوسيلة حكماء اللغة الساكنين في كل فرقة.

٢. محادثة اليومية (Daily Conversation) وإجراء المحادثة

إجراء المحادثة من إحدى الأنشطة الأسبوعية في معهد المودة الثانية للبنات عليجوك بليتار. والمحادثة تساعد الطالبات لترقية مهارة الكلام ولتنمية رغبتهم في التخاطب باللغة العربية، لأن الكلام أولى الوسائل للتفاهم والإتصال. يعقد إجراء المحادثة كل يوم الثلاثاء و الجمعة صباحا. في هذا النشاط يستخدم كتاب المحاوراة الحديثة باللغة العربية الذي فيه أمثلة كثيرة للمحادثة. ذلك لتدريب الطالبات على المحادثة بينهن عن الأشياء المعينة بسهولة. وتستعمل أنشطة المحادثة الكتاب من معهد غونتور وهو كتاب "حديث كل يوم" الذي يتكون من جزئين. ويستعمل الصف الأول والصف الثاني ذلك الكتاب الجزء الأول، والصف الثالث والرابع يستعمل الجزء الثاني. تهدف المحادثة اليومية تدريب الطالبات على الكلام. وتعين منظمة الطلاب موضوع المحادثة مباشرة مثل في البيت، في المستشفى، في الفصل وسوى ذلك. وتقسيم أنشطة المحادثة على كل الفصل.

٣. تدريب الخطابة المنبرية (المحاضرة)

ومن بعض الأنشطة الأسبوعية التي يدرّب مهارة الكلام هي تدريب الخطابة المنبرية باللغة العربية. يجب على جميع طالبات بمعهد المودة الثانية للبنات اشتراك تدريب الخطابة المنبرية إلا

الصف السادس باللغة العربية مرة في الأسبوع أي في كل يوم الخميس وسعي هذا التدريب بالمحاضرة.

ولرفع مستوى هذه المحاضرة عقد قسم التعليم مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية مرة في السنة والمشاركون في هذه المسابقة هم الموقوفون من فرق المحاضرة الموجودة في المعهد.
٤. مطالعة

تساعد المطالعة على التكلم، لأنها تشترك المطالعة تلفيظ الكلمة. ومن التخطيط في تعليم المطالعة ما يلي:

- أ. يلفظ الأستاذ المقالة ثم يشترك الطالبات فيه
- ب. تبحث الطالبات المفردة الصعبة ثم يكتبها الأستاذ في السبورة
- ج. وتبحث الطالبات والأستاذ حل المشكلات بإشارة الأستاذ
- د. ومن الكتاب المستعمل في المطالعة هي قراءة الرشيدة. والتقويم من تعليم المطالعة هي الإمتحان الشفهي بطريقة الحفظ والإمتحان التحريري.
٥. المحفوظات

والمحفوظة من الأنشطة التي تساعد الطالبة على الكلام لأن كثير الحكمة والمفردة التي فيها تعليم. ومن التخطيط في تعليم المحفوظة هو:

- أ. يلفظ الأستاذ المحفوظة تكريرا
- ب. ثم يشترك الطالبات بلفظ تكريرا
- ج. ثم يأمر الأستاذ الطالبات حفظها واحدا فواحدا أمام الفصل. بعد يلفظ الطالبات المحفوظة تكرارا، يطلب الأستاذ من الطالبات شرح ما الحكمة التي فيها بشرح كلامهن.
- والكتاب المستعمل في تعليم المحفوظة من كلية المعلمين الإسلامية غونتور. ويلقى الأستاذ للطلاب حوال ٢-٤ محفوظات لصف المبتدئين، ثم تشكل المحفوظة القصة للصف المتقدمين.
- ومن التقويم في المحفوظة هي الإمتحان الشفهي بطريقة المحافظة، ثم الإمتحان التحريري.
٦. تعليم النحو

يفيد النحو لترتيب كلام الطلاب بقواعد صحيحة. ومن الكتب المستعملة في تعليم النحو هو علم النحو واضح باتباع منهج كلية المعلمين الإسلامية. وتقويم النحو بالإمتحان اليوم والإمتحان التحريري في نصف السنة.

٧. تعليم الصرف

يساعد الصرف على الكلام. لأنه وسيلة للطالبات لتخيير الكلمة المناسبة. ومن التقويم في تعليم الصرف هو امتحان حفظ التي تعمل في نصف السنة.

٨. التمثيل المسرحي

لترقية كلام الطلاب في المعهد عقد مشرف مركز إحياء اللغة مسابقة التمثيل المسرحي باللغة العربية بين الفرقة الموجودة في المعهد مرة في الشهرين وبوجود هذه المسابقة يتمرن الطالبات على تعبير ما خطر في فؤادهن أمام الجماعة باللغة العربية الفصيحة، وبذلك لا يخفن ولا يتشككن في التكلم و المحادثة مع أصحابهن بهذه اللغة.

٩. عقد محكمة اللغة

وجب على كل الطالبات في المعهد أن يتحدثن مع زميلائهن باللغة العربية في كل وقت وفي أي ميدان. ومن لا تتحدث بهذه اللغة الرسمية فيدعوها مشرف إحياء اللغة إلى مكتبه لمراجعتها ولمعرفة سبب عدم محادثتها باللغة الرسمية مع زملائها. وإذا اعترفت بأنها لا تستطيع التحدث بهذه اللغة فأصلحها مشرف هذا القسم بنفس الإصلاحات، وأما الإصلاحات التي قررها مركز إحياء اللغة لمن يتجاوز عن هذا النظام.

١٠. تشجيع اللغة العربية

يخاف المتعلمون التكلم باللغة العربية خطأ عادة. ويسبب ذلك لن يقدر الطالبات المحادثة. بهذه اللغة مهما طال الزمان لتعلمها.

عقد المعهد برامج تشجيع الطالبات على المحادثة باللغة العربية لأنهن يخفن من الخطأ في استعمالها وليقدرن على وضع كلمة واحدة في مائة جملة.

١١. إصلاح اللغة

إصلاح اللغة من الأنشطة الأسبوعية لتصحيح استعمال لغة الطالبات يومية. ويعمل إصلاح اللغة كل ليلة الإثنين. تعمل هذه الأنشطة لدلالة الطلاب تصحيح اللغة. وهذه من التقويم الذي يعمل مشرف اللغة والمنظمة الطالبات. ومادة في إصلاح اللغة هي المطالعة، ومراقبة المشرف والمنظمة على اللغة المستعملة الطالبات كل يوم.

وشكل إمتحان المفردة بإمتحان التحرير كل شهرين، بمادته التصحيح في إصلاح اللغة، أما أنشطته هي: مراجعة المفردة المعطية قبلها. ومن التخصيص في قيمة المحادثة هي قواعده في ترتيب الكلام بوسيلة ملاحظة ولي الفصل الذي يعمل المراقبة على فعالية الطالبات أو سلبين.

خصائص الإستراتيجيات تنمية مهارة الكلام في معهد الكمال العصري كونير بليتار

١. التفاعل بين المعلم والطلاب

في عملية التعليم والتعلم في المعهد التي تلعب دورا المهم هو المعلم وشخصية المعلمين وفقا لرغبات الطلاب. في أنشطة التعليم والتعلم، يمكن القول بأن التعلم فعال إذا كان هناك تفاعل جيد بين المعلم والطلاب ويهدف إلى تحقيق هدف تعليمي معين عن طريق تسهيل معرفة الطلاب ومهاراتهم من خلال الأنشطة التي يمكن أن تساعد الطلاب في التعلم.

٢. استخدام لغة التواصل

يستخدم المعلم أيضا لغة يسهل على الطلاب فهمها. إذا وجد الطلاب كلمات المستوى عالية، فسوف يشرحهم المعلم بلغة مفهومة. بشكل عام، اللغة التي يستخدمها المعلم جيدة ومهذبة وتوضح موقفا مفتوحا تجاه استجابات الطلاب التي تنشأ.

٣. السؤال والجواب

طريقة الأسئلة والأجوبة هي طريقة لتقديم الدروس في شكل أسئلة يجب الإجابة عليها، خاصة من المعلم إلى الطلاب، ولكن يمكن أيضا أن يكون من الطلاب إلى المعلمين. يؤدي استخدام هذه الطريقة إلى تطوير مهارة المراقبة والتفسير والتصنيف واستخلاص الاستنتاجات والتطبيق والتواصل.

٤. انعكاس المادة

من نتائج الملاحظات التي أجراها الباحث على تعليم اللغة العربية في معهد الكمال العصري كونير بليتار، يحاول المعلم دائما تعريف الطلاب على التكلم باللغة العربية. قبل أن يدخل المعلم إلى الفصل الدراسي، كان بعض الطلاب يجلسون بالفعل على مقاعدهم، وبعضهم ما زالوا مزعجين في إزعاج أصدقائهم، وهناك أيضا أولئك الذين يبرزون في قصصهم مع الأصدقاء أو الأصدقاء الآخرين. بعد رؤية المعلم سيدخل في الفصل الدراسي، يبدأ الطلاب في الجلوس بشكل جيد على مقاعدهم الخاصة. قبل البدء في الموضوع، المعلم الأول انضباط الطلاب. بعد الظهور بشكل منظم وهادئ، يبدأ المعلم الدرس بقول التحية، ثم يستمر في حضور الطلاب ويشرح أهداف التعلم، بعد ذلك يشرح المادة.

خصائص الإستراتيجيات تنمية مهارة الكلام في معهد المودة الثانية للبنات عليجوك بليتار ١. المتمركز على الطالبات

بعد الملاحظة يتضح للباحث أن أهم ما يكون من خصائص الإستراتيجيات التي تساعد تحقيق الأهداف في تعليم مهارة الكلام لدي الطلبة هو المتمركز على الطالبات لا على المعلم. ويقصد الباحث بالمتمركز على الطالبات لا على المعلم هنا هو أن يكثر المعلم فتح الفرص للطالبات أن يتكلمن بأنفسهن في الموضوعات التي قد تم تعيينها. والمعلم في هذا النشاط يكون موجه فحسب، وذلك لأن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالبات إن تكلم المعلم كثيرا وظل هو مستمعاً.

٢. التركيز على الممارسة

بعد الملاحظة والمقابلة، يتضح للباحث أن من خصائص الإستراتيجيات التي تساعد تحقيق الأهداف في تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة هو التركيز على الممارسة. ويقصد الباحث التركيز على الممارسة هنا هو يكثر المدرس إعطاء الفرص للطلاب أن يتعرض كثيرا بالفعل إلى مواقف يتكلم الطلب فيها بنفسه، فلا يكفي مرة أو مرتين فحسب.

٣. ذات علاقة بحياة الطالبات

بعد أن قام الباحث بالملاحظة، يتضح للباحث أن من خصائص الإستراتيجيات التي تساعد تحقيق الأهداف في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة هو ذات علاقة بحيات الطلبة. ويقصد الباحث بذلك هو أن يكون أنشطة التعليم في مهارة الكلام ذات علاقة بحياتهم مباشرة، وكذلك جميع الأمور التي يكلفها معلم اللغة العربية على الطلبة لابد أن تكون لها علاقة بحياة الطلبة مباشرة، على سبيل المثال الموضوعات التي يتكلم فيها الطلبة، والمفردات والحوارات التي يحفظها الطلبة، وما أشبه ذلك. فالموضوعات التي تتصف بهذه الخصائص تكون سهلة لدى الطلبة أن يتكلموا فيها، حيث أن المعلم لا يكلفهم بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به.

بعد الملاحظة والمقابلة، يتضح للباحث أن من خصائص الإستراتيجيات التي تساعد تحقيق الأهداف في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة هو التدرج. ويقصد الباحث بالتدرج هنا هو أن يرى المدرس من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الطلبة. وقد اتضح للباحث بعد الملاحظة أن مدرس اللغة العربية لما يقوم بتكليف الطلبة بإجابة الأسئلة للطلبة فتكون الإجابة من هذه الأسئلة متدرجة. فبداية تكون الإجابة تحتاج إلى التعبير الشفهي البسيط، ثم تكون الإجابة تحتاج إلى التعبير الشفهي القصير، ثم تكون الإجابة تحتاج إلى التعبير الشفهي الطويل. وأما من ناحية ممارسة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة، لقد فتح مدرس اللغة العربية فرص الكلام

بالعربية لهم، فبداية التكلم بالعربية فيما بينهم، ثم يرتقي إلى التكلم مع الناطق باللغة العربية مباشرة.

الخاتمة

من البيانات ومناقشتها مع نظريات الدراسات السابقة تم تلخيص هذا البحث في النتائج الجوهرية كما يلي: إن إستراتيجيات المعلم في تنمية مهارة الكلام للمرحلة الثانوية لدى طلبة بمعهد الكمال العصري كونير بليتار هي: إنشاء المنظمة اللغوية القوية و تصميم البرامج اللغة و تطبيق الكلام بالعربية في الأنشطة اليومية و مراقبة الأنشطة اليومية و البيئة اللغوية و المراقبة المستمرة و منظمة اللغة. أما الإستراتيجيات المعلم في تنمية مهارة الكلام للمرحلة الثانوية لدى طلبة بمعهد المودة الثانية للبنات عليجوك بليتار هي: نشر المفردات العربية و المحاضرة و المطالعة و المحفوظات و تعليم النحو والصرف و التمثيل المسرحي و عقد محكمة اللغة و إجراء المحادثة و تشجيع اللغة العربية و إصلاح اللغة. أما خصائص الإستراتيجيات تنمية مهارة الكلام للمرحلة الثانوية لدى طلبة بمعهد الكمال العصري كونير بليتار هي: التفاعل بين المعلم والطلاب و استخدام لغة التواصل و سؤال وجواب و انعكاس المادة. وأما خصائص الإستراتيجيات تنمية مهارة الكلام للمرحلة الثانوية لدى طلبة بمعهد المودة الثانية للبنات عليجوك بليتار فهي: المتمركز على الطالبات و التركيز على الممارسة و ذات علاقة بحيات الطالبة و التدرج.

للمعلم أن تعتمد المعلم عملية تنمية مهارة الكلام إثارة دافعية في التعليم والقيام باستخدام أنواع إستراتيجيات التعليم المناسبة لدى طلبتهم بكفائتهم وميولهم ومهاراتهم في تنمية مهارة الكلام، والإهتمام بأنواع إستراتيجيات التنمية للحصول على المعلومات التي استطاعها الطالبة معرفة كفاءتهم ومهاراتهم في تعليم اللغة العربية، و زيادة الإنتباه والترقية في التعامل والتفاعل مع الطالبة في عملية التعليم والإشراف عند تطبيق مهارة الكلام، وكشف المزيد من إستراتيجيات التعليم لمساعدة المعلم في تعليم اللغة العربية لترقية مهارات الطالبة وحل مشكلاتهم، ودمج بين إستراتيجيات التعليم والتقويم وأنواعهما في تعليم اللغة العربية. للباحثين اللاحقين أن تهتم بهذا المجال من إستراتيجيات تنمية مهارة الكلام وعلاقتها بالأمور النفسية والاجتماعية ويمكن مواصلة هذا البحث الصغير بكشف عما يلي: (١) إستراتيجيات التعليم الحديثة في تنمية مهارة الكلام، (٢) إستراتيجيات في تنمية مهارة الأخرى، (٣) تطوير الإختبارات اللغوية في تنمية مهارة الكلام، (٤) أثر إستراتيجيات التعليم التربوي على نتائج تنمية مهارة الكلام، (٥) مدى علاقة كفاءة المعلم التعليمية وكفاءة اللغوية في تنمية مهارة الكلام للطالبة.

المصادر والمراجع

- A.R Syamsudin, Vismaia. (2009). *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Ainin, M. (2017). *Efektifitas Penggunaan Pendekatan Pembelajaran Berbasis Masalah (Problem Based Learning) Dalam Pembelajaran Matakuliah Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Bahasa Dan Seni: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Pengajarannya. <https://doi.org/10.17977/um015v45i22017p197>.
- An-Naqah Mahmud Kamil. (1981). *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah Lii an-Natiqina Bi al-Luhgati Ukhra*. Makkah: Jami'ah Umul Qura.
- Bary Syu'ban Abdul. (2011). *Ta'lim al-Mufrod al-Lughawiyah Lighoiri an-Natiqina Bi al-'Arabiyah*.
- El-Tingari, S. M. (2016). *Strategies for Learning Second Language Skills: Arabic Speaking Skills in the Malaysian Context*. International Journal of English Language Teaching and Linguistics.
- Furcha Arif. (1992). *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Usaha Nasional.
- Hermawan Acep. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Ibrahim Muhammad. (1990). *Tharaiq Tadris al-Lughah al-'Arabiyah*. Kairo: Maktabah an-Nahdhah al-Mishriyah.
- Mansur, N. (2017). *Penerapan Keterampilan Mengajar Dalam Upaya Pencapaian Hasil Belajar Mahasiswa [Application of Teaching Skills in Efforts to Achieve Student Learning Outcomes]*. Lantanida Journal.
- Molodykh & Nageva E.G. (2015). *The Strategies of Foreign Language Learning. Society: Sociology, Psychology, Pedagogy*.
- Munir. (2017). *Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Praktek*. Jakarta: Kencana.
- Sanjaya Wina, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, Jakarta: Kencana, 2007
- Sardiman, A. M. (2018). *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar (cetakan 24)*. In Jakarta: Rajawali Pers.
- Sayyid Abdul. (2003). *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah; ar-Risalah al-'Ilmiyah*. Kairo: Daar al-Fikr.
- Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R & D*, Bandung: Alfabeta, 2011.
- Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab; Strategi dan Pengembangan Kompetensi* Semarang: Walisongo Press, 2008.
- Taufik, A. (2020). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet*. Edification Journal. 3(1), 57–72. <https://doi.org/10.37092/ej.v3i1.208>
- Ulya Ahmad Fuad. (1997). *al-Maharot al-Lughawiyah Mahiyatiha wa Thoriqotu Tadrisiha*. Riyadh: Dar as-Salam.
- Zainuddin Radliyah, dkk, *Metodologi dan Strategi alternative Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005.